

النهاية في غريب الأثر

{ خرم } ... فيه [رأيتُ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يخطب الناس على ناقه خَرْماء] أصل الخَرْم الثَّقَب والشَّق . والأخْرَم : المثقوب الأذن والذي قُطعت وَتَرَته أنفه أو طَرَفُه شيئاً لا يبلغ الجَدْع وقد انْخَرَم ثَقْبُهُ : أي انْشَقَّ - فإذا لم يَنْدَشَقَّ فهو أَخْرَمٌ والأنثى خَرْماء .

(ه) ومنه الحديث [كره أن يُضَحَّى بالمخرِّمة الأذُن] قيل أراد المَقْطوعَةَ الأذن تَسْمِيَةً للشيء بأصله أو لأنَّ المخرِّمة من أبنية المبالغة كأنَّ فيها خُرُوماً وشُقوقاً كثيرة .

(س) وفي حديث زيد بن ثابت [في الخَرَمَات الثلاث من الأنف الدِّيَّةُ في كل واحدة منها ثُلَاثُهَا] الخرمات جمع خَرَمَة : وهي بمنزلة الاسم من نعت الأخرَم فكأنه أراد بالخَرَمَات المَخْرُومَات وهي الحُجُب الثلاثة في الأنف : إثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوَتَر يعني أن الدِّيَّة تتعلَّق بهذه الحُجُب الثلاثة .

(ه) وفي حديث سَعْد [لَمَّا شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته قال : ما خَرَمَتْ من صلاة رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم شيئاً] أي ما تَرَكَتُ .

- ومنه الحديث [لم أَخْرِمْ منه حَرَفاً] أي لم أَدَعُ . وقد تكرر في الحديث .
- وفيه [يريد أن يَنْدَخْرِم ذلك القرنُ] القرنُ : أهل كُـلِّ زمانٍ وانْخَرَامُهُ : ذهابُهُ وانْقِصَاؤُهُ .

- وفي حديث ابن الحنفية [كدّت أن أكُون السَّوَاد المُخْتَرَم] يقال اخترمهم الدهر وتَخَرَّمَهُمْ : أي اقتَطَعَهُمْ واستَأْصَلَهُمْ .

- وفيه ذكْر [خُرِيم] هو مصغر : ثَنِيَّةٌ بين المدينة والرَّوْحاء كان عليها طريق رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم مُنْصَرَفَةً من بدر .

(س) وفي حديث الهجرة [مَرَّ بِأوس الأسلمي فَحَمَلَهُمَا على جَمَلٍ وبعثت معها دَلِيلاً وقال : اسلُكُ بهما حيث تَعْلَم من مَخَارِم الطُّرُق] المَخَارِم جمع مَخْرَم بكسر الراء : وهو الطريق في الجَبَل أو الرَّمَل . وقيل : هو مُنْقَطَع أنْف الجبل